الأمم المتحدة S/PRST/2019/13

مجلس الأمن

Distr.: General
4 November 2019
Arabic
Original: English

# بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٨٦٥٦، المعقودة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في غينيا – بيساو“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”عقد مجلس الأمن مشاورات خاصة في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ عن آخر التطورات السياسية في غينيا – بيساو.

”ومجلس الأمن، إذ يعرب عن تأييده التام لبيانَيْ الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي الصادرَيْن في ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ على التوالي بشأن التطورات المذكورة، يعرب عن قلقه البالغ إزاء الحالة الاجتماعية والسياسية ويدعو الرئيس جوزيه ماريو فاز والحكومة التي يقودها رئيس الوزراء أريستيديس غوميز المسؤولة عن إجراء العملية الانتخابية إلى تسوية ما بينهما من خلافات بروح من الاحترام والتعاون.

”ويدعو مجلس الأمن جميع الجهات الفاعلة في غينيا – بيساو إلى أن تحترم قرار رؤساء دول الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٩ احتراما كاملا.

”ويدين مجلس الأمن أعمال العنف التي وقعت في الآونة الأخيرة وأسفرت عن مقتل أحد المدنيين وإصابة عدد منهم. ويرحب المجلس بقرار الحكومة إجراء تحقيق مستقل في هذه المسألة ويتطلع إلى ما سيخلُص إليه التحقيق من نتائج.

”ويحث مجلس الأمن الجهاتِ الفاعلة السياسية في غينيا – بيساو على إبداء أقصى درجات ضبط النفس، والامتناع عن جميع أشكال العنف أو التحريض على الكراهية، وعلى اللجوء إلى الحوار باعتباره الوسيلة الوحيدة لحل الخلافات بينها والحفاظ على السلام والاستقرار في البلد.

”ويشجّع مجلس الأمن الجهاتِ الفاعلة السياسية في غينيا – بيساو على اتخاذ كل ما يلزم من تدابير لضمان سير عمل مؤسسات الدولة بسلاسة وكفالة استقرارها وفقا لأحكام الدستور ومبادئ الحوكمة الرشيدة، وعلى الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات يمكن أن تفضي إلى العودة لأجواء الأزمة السياسية والمؤسسية.

051119 041119 19-19058 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

”ويغتنم مجلس الأمن الفرصة لكي يسترعي انتباه الجهات الفاعلة السياسية في غينيا – بيساو إلى الحاجة الملحة لإجراء الانتخابات الرئاسية في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ على النحو المتفق عليه، بغية اختتام الدورة الانتخابية وحتى يتسنى نقل السلطة سلميا إلى رئيسٍ منتخب.

”وفي حين يقر مجلس الأمن بالجهود التي بذلها جميع أصحاب المصلحة حتى الآن من أجل تيسير إجراء الانتخابات الرئاسية في أجواء سلمية، فإنه يشجّع الجهاتِ الفاعلة السياسية في غينيا – بيساو على العمل معا من أجل الحفاظ على المكاسب المحققة في العملية السياسية والانتخابية، بغية تعزيز السلام والاستقرار السائدين.

”ويرحب مجلس الأمن بالتزام قوات الدفاع والأمن في غينيا – بيساو الحيادَ التام وبإحجامها عن التدخل في العمل السياسي، ويحثها على الاستمرار على هذا المنوال طوال سير العملية الانتخابية والسياسية وفيما بعدها.

”ويذكّر مجلس الأمن أيضاً جميع الجهات الفاعلة بأن إمكانية معاودة المجلس النظر في نظام الجزاءات القائم تتوقف على مدى انضباطها وانضباط غيرها من الجهات الفاعلة السياسية. ويذكّر أيضاً جميعَ أصحاب المصلحة بأنه سينظر في اتخاذ تدابير مناسبة ضد أولئك الذين يعملون على تقويض الاستقرار في غينيا – بيساو، وذلك وفقا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الصادر بشأن غينيا – بيساو.

”ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن دعمه القوي والتزامه الشديد بعملية توطيد السلام والاستقرار وبالتنمية في غينيا – بيساو، بالتعاون مع الجهات الفاعلة الإقليمية والشركاء الدوليين، بما في ذلك المجموعة الخماسية (الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة).“